

غير الرسول ، على ما لا يختص به علمه كما في  
التقول ، اما بتوسط الانبياء والمرسلين  
، او بنصب الله لائل بترتيب المقدمات  
باليقين ، او بان يلهم الله بعض  
المغيبات ، الى بعض من اوليائه الذين  
اجتنبوا عن المغيبات ، والحمل على هذا  
المعنى المقطوع من اوضح السبل ، لانه  
قد اطلع على كثير من المغيبات غير الرسل ،  
كما اشتهر ان كهنة فرعون ، اطلعوا على  
ظهور ربي سحيا بالنصر والعون ، فاخبروا  
ان ملكه في يد يزول ، وقد كثرت وقوعه  
كما في المنقول ، ولا شك انهم قد يصدقون  
، فيما كانوا فيه ينطقون ، ولكن سد

باب

باب الكهانة والتنجيم ، بمبعث من خلون  
على خلق عظيم ، فمن ادعى منهما انه يكون  
كذا في هذا القرآن ، فقد كفر بما جاء  
في القرآن ، كذا قال الامام الواحدي ،  
والهام الاوحد ، وقما اتفق اولو الالباب  
، على صحة علم التعبير في هذا الباب ،  
لان المعبر قد يخبر عن الوقايح في الاستقبال  
، فيصدق فيه كما لا يخفى على اصحاب  
الحال ، ثم استثنى وقال الامام رضي  
من رسول فاته يسلك من بين يدي ومن  
خلفه رسدا ، فيظهره ليكون برهانا  
من ارضي ، كما حققناه فيما مضى على  
ما رضى ، قوله من رسول بيان لمن ،